وأضاف: «ان الوضع الذي نمرّ به، اليوم، يستوجب طرح مبادرة اسرائيلية» (**دافار**، ١٨/١/١٩٨٩).

• أعرب الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية، نينس هارتر، عن قلق واشنطن العميق من أعمال العنف الجارية في الارض المحتلة؛ كما أعرب عن الاسف ازاء ارتفاع عدد الضحايا. ودعا الناطق الفلسطينيين والاسرائيليين الى «اشاعة جو ملائم للحوار والتفاهم والمفاوضات» (**النهار**، بيروت، ١٨/١/١٩٨٩).

• تقدمت م.ت.ف. الى الادارة الاميركية بأفكار من اجل وضع ترتيبات المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وجدول اعماله. وهي أفكار تحظى بمساندة عربية، واوروبية، وتتركز على تطبيق قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨، بما يشمل ترتيبات الانسحاب الاسرائيلي والأمن المتبادل واجراء انتخابات في الارض المحتلة تحت رعاية الامم المتحدة والعلاقة السياسية المستقبلية بين الدولة الفلسطينية ودول الجوار وشكل اتفاقيات السلام وضماناته (**القبس**، الكويت، ١٨/١/١٩٨٩).

• زعم جيمس بيكر، في شهادته الى لجنة الخارجية والامن التابعة لمجلس الشيوخ الاميركي، قبل اقرار تعيينه في منصب وزير الخارجية في ادارة الرئيس الاميركي الجديد، جورج بوش: «ان دولة فلسطينية مستقلة لن تكون مصدراً للاستقرار، ولن تساهم في احلال سلام عادل وثابت في الشرق الاوسط». أما بالنسبة الى فتح الحوار مع م.ت.ف. فقد قال: «لقد أقرّ الرئيس ريغان اجراء حوار مع م.ت.ف. الحوارات تتم في رسائل. لقد سلّمنا م.ت.ف. رسائل بشأن الارهاب وبشأن مزيد من الواقعية التي تمكّن من التقدّم الفعلي على قاعدة الممكن». وأكد بيكر ان اجراء الحوار ينبغي الاّ يقود الى «فهم خاطىء لسياستنا العامة، ولتأييدنا الثابت لدولة اسرائيل، من جانب أي طرف» (**دافار**، ١٨/١/١٩٨٩).

١٨/١/١٩٨٩

• رفض رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، اقتراحاً اسرائيلياً باجراء انتخابات في الارض المحتلة، وقال: «ان مثل ذلك يمكن ان يتمّ بعد انسحاب اسرائيل من الضفة الفلسطينية وقطاع غزة، على ان تشرف الامم المتحدة، مؤقتاً، على الوضع في المناطق المذكورة». ووصف عرفات، وهو يتحدث في ختام زيارته لفنلندا، السنة الاولى من ولاية الرئيس الاميركي، جورج بوش، بأنها «ستكون حيوية بالنسبة الى تحقيق السلام في الشرق الاوسط»؛ واعتبر ان «المهمة الرئيسة للادارة الاميركية الجديدة ستكون اقناع اسرائيل بالموافقة على عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط» (**الحياة**، ١٩/١/١٩٨٩).

• شهدت الارض المحتلة اضراباً شاملاً، احتجاجاً على تصعيد الاحتلال لقمعه الاجرامي، فيما تواصلت الصدامات بين المواطنين والقوات الاسرائيلية في القدس ورام الله ونابلس والخليل وقطاع غزة. وقررت سلطات الاحتلال غلق مزيد من المدارس، في جنين ورام الله والبيرة وقلقيلية، بزعم مشاركة طلابها في المواجهات ضد القوات الاسرائيلية. وقد نفّذ المواطنون الاضراب استجابة لنداء القيادة الوطنية الموحّدة للانتفاضة. وواصلت القوات الضاربة التابعة للانتفاضة أنشطتها ضد القوات الاسرائيلية وأماكن تواجدها (**الدستور**، ١٩/١/١٩٨٩).

• رفض الكنيست الاسرائيلي، بأغلبية الاصوات، ثمانية اقتراحات لنزع الثقة عن الحكومة الاسرائيلية، من قبل المعارضة، بسبب سياسة الحكومة في المناطق المحتلة. عضو الكنيست، يوسي ساريد، الذي قدم اقتراح نزع الثقة باسم حركة راتس، عدّد معطيات الانتفاضة، بعد مرور ١٣ شهراً، بـ ٣٥٠ قتيلاً، بينهم حوالى ٩٠ ولداً (٤٠ منهم في عمر ١٢ سنة، و٥٠ في عمر ١٦ سنة)؛ وعشرة آلاف جريح؛ وعشرة آلاف احتاجوا معالجة طبية؛ و٤١ مبعداً؛ و٢٩ الف معتقل؛ وثمانية آلاف ملف اتهام؛ وأربعة آلاف ادانة (حتى الآن)؛ و٣٥٠٠ امر اعتقال اداري؛ ومئتي منزل هدمت؛ واحد عشر شهر اضراب في قطاع التعليم العالي؛ وتسعة شهور اضراب في قطاع التعليم الابتدائي والثانوي؛ و١٣٠ يوم حظر تجول في مخيم جباليا؛ و٨٣ يوماً في الجلزون؛ و١١٨ يوماً في مخيم الشاطىء؛ و٩٩ يوماً في مخيم البريج؛ وانخفاض في المعالجة الطبية في اسرائيل للمصابين والمرضى من المناطق المحتلة من ٣١ الفاً في السنة الى عشرة آلاف. وأضاف ساريد: «ان يد اسحق رابين القوية طويلة أكثر من اللازم؛ وهو ينفّذ، قولاً وفعلاً، سياسة حركة هتحياه. لذلك، فهو لم يعد يعتبر ليكود ب؛ لقد أصبح هتحياه» (**دافار**، ١٩/١/١٩٨٩).

• توجّه عضو الكنيست الاسرائيلي، امنون روبنشتاين، الى مستشار الحكومة القضائي والى